

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - 00:00:00

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:07

اشهد ان لا اله الا الله وحده سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:01

وادي الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:24

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله انهم لم يجمعهم حتى تبطل ثيابهم. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم - 00:02:49

المفلحون اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اول ايام السنة الميلادية الجديدة ان هذا اليوم انما يثير جملة من النوازل النازية الاولى بين التقويم الميلادي - 00:03:16

والتقويم الهجري ان الله جل وعلا جعل الاهلة مواقيت للناس فقال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا - 00:03:36

فيهن انفسكم ان الميقات المعتبر عند الله سبحانه ان الشهور المعتبرة عند الله جل وعلا انما هي الشهور القمرية التي جعلها الله جل وعلا مواقيت لنسك المسلمين ثم في زمن الاستعمار غلبنا على هذا التقويم. واصبح التقويم السائد - 00:04:07

عروبيا ودوليا التقويم الميلادي فهذه وقفة لابد ان يكون لها في ذاكرتنا. اعتبارا لكي نعيد الاعتبار الى التقويم الاسلامي القمري الهجري المسألة الثانية ما يتعلق بانقضاء الايام والسنوات والاعمار حيث تنقضي معها كذلك - 00:04:33

انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني الى الاجل يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا ابن ادم هل انت الا ايام يومك يهدم شهرك وشهرك يهدم سنتك وسنتك تهدم عمرك - 00:05:03

فنسأل الله جل وعلا لنا ولكم حسن العاقبة والموافاة على الايمان. اللهم امين الامر الثالث احبتي التهنة بهذه المناسبة بالنسبة لجيراننا من غير المسلمين اننا نؤكد مرارا ما قررناه مرارا - 00:05:30

ان البر والقسط هو اساس التعامل مع المسالمين لاهل الاسلام من غير المسلمين ومن هذا البر والقسط مواساتهم في الصدقات التطوعية. الزكوات الواجبة وقف على اهل الاسلام تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اما الصدقات التطوعية الامر فيها واسع. وقد قال - 00:05:53

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ولم يكن الاسير الا من غير المسلمين ثم قرر اهل العلم جواز اطعام غير المسلم من لحوم الاضاحي لفقره لجواره لقرابته لتألف قلبه على الاسلام لا حرج في هذا. لان النسك ان تذبح لله عز وجل. اذا ذبحت لله تعالى - 00:06:21

فلا حرج في ان تبذل منها لغير المسلمين ام اسماء بنت ابي بكر قدمت عليها امها وهي مشرقة راغبة في صلتها. فاستفتت في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله ان امي قدمت - [00:06:52](#)

فعليا وهي مشرقة وهي راغبة افصلها؟ قال نعم صلي امك. صلوات ربي وسلامه عليه من هذا ايضا الدخول عليهم وتهنئتهم في مناسباتهم الاجتماعية. هذا تزوج هذا رزق بولد. هذا قدم له غائب هذا رزق به منحة بترقية في عمله. اي مناسبة اجتماعية مهنية مشروعة لا بأس بالدخول - [00:07:12](#)

عليهم وبمشاركتهم فيها وتهنئتهم بها بل كما قلنا حتى التبرع بالدم والتبرع بالاعضاء لغير المسلمين جائز ومشروع لا حرج لا حرج في هذا. لكن تبقى المناسبات الدينية البحتة كالاعیاد الدينية البحتة - [00:07:42](#)

هذه من خصوصيات الملل والنحل كالقبلة والمحراب. العيد كالقبلة. العيد كالمحراب. هذا من الشعائر لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه. فلا ينازعك في الامر وادعو الى ربك انك لعلی هدی مستقیم - [00:08:03](#)

الاعیاد من خصوصيات الملل والنحل. عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ويد اهل المدينة يلعبون في يومين وكانوا قد توارسوا هذا منذ ايام الجاهلية. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية - [00:08:26](#)

وهما كما يقول شارح سنن ابي داود يوم النيروز ويوم المهرجان. من من اعياد الفرس من اعيادي المجوس. قال ان الله ابدلكما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى وهنا نكتة لغوية لطيفة الخيرية هنا ليست على بابها - [00:08:48](#)

لا تعني اشتراك شيئين في الخير واحدهما زاد على الآخر. لا الخليل هنا تعني ان الخيرية مختصة اشير اليه ليست على بابها. هذا كقولك الله اكبر ان احدا لا يكابر الله. لا تقول هذا كبير والله - [00:09:12](#)

اكبر لا يكابر الله احد او بقول الله سبحانه وتعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. لا مقارنة بين قارت الازواج اللواتي احلهن الله عز وجل. وبينما كان يفعله قوم لوط عندما كانوا يأتون الذكران من العالمين - [00:09:33](#)

ويذرون ما خلق لهم ربهم من ازواجهم. او عندما يعني او عندما تقول كما يقول الله سبحانه وتعالى من الاشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الى مقارنتان بين قوة الله عز وجل - [00:09:53](#)

متناهية ولا محدودة وبين قوة عباد من دونه. ان الله ابدلكما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى. عندما دخل ابو بكر على امنا عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما تقولت به الانصار ايام بعث فقال لها - [00:10:13](#)

امزامير الشيطان في بيت رسول الله وزجرها وانتهرها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم بعيدا وهذا عيدنا اهل الاسلام. يעדونها حتى يعلم الناس ان في ديننا فسحة واني قد بعثت - [00:10:31](#)

سمحة ان تهني احدا من غير المسلمين بكلمة عامة بمناسبة مرور عام الامر في ذلك واسع. اما ان يكون بخصوصية المناسبة التي يحتفلون بها ميلاد الرب ونحو ذلك فهذا من خصوصياتهم الله حسيبهم لكم دينكم ولي دين. لا نخلط بين الملل والنحل لكم دينكم - [00:10:51](#)

ولي دين لكن بقيت مسألة كنا قد اشرنا اليها سلفا وها نحن نكرر القول فيها لما اصاب مكبر الصوت من خلل في الجمعة في الماضية التهادي ان نقبل هدايا غير المسلمين هذا امر مشروع. في اعيادهم. ان كانت الهدية في ذاتها مشروعة - [00:11:20](#)

لكن من اهدى الينا هدية محرمة لذاتها. كما لو اهدى لنا خمرا او صليبا او خنزيرا هذه ترد على صاحبها هذه ترد على صاحبها. لقد سألتني الشيء فقال ولم لا نريقها - [00:11:45](#)

يا اخي انها لم تدخل في ملكك لان الهبة فاسدة. فلا تزال على ملك اصحابها والخمر في ايدي القوم مال معصوم الخمر عندما تكون على ملاك غير المسلمين لا تزال بالنسبة لهم مالا معصوما. حتى قال القرافي - [00:12:01](#)

ان عقدهم على الخمر والخنزير كعقدنا على العصير والشاة. اذا اتلف مسلم خمرا او خنزيرا لغير مسلم يغرم قيمته. رغم انه لو اتلفه على مسلم فانه يكون هدرًا. لانه في يده مال معصوم - [00:12:21](#)

بوم حتى قيل ومن ذا الذي يقدر قيمته والمسلمون لم يتعاملوا في تاريخهم بالخمر والخنزير. فقال يقدرها اهل ملتهم اذا اهدى اليك

هدية هي ذاتها ليست محرمة لكن ربما تكون محرمة بالنسبة لك. كما لا احد هناك سوى بحرية - [00:12:41](#)

وانت رجل لا تستحل ان تلبس ثوب حرير اهدى لك ذهباً والذهب محرم على رجال هذه الامة. لكن تستطيع ان تهديه لمن يستطيع ان يستعمله استعمالاً مشروعاً. اهده لزوجتك لك اهده لابنتك لقريبة لي جارة - [00:13:02](#)

لانه كيدر دواء ما اهدى. للنبي صلى الله عليه وسلم اه اه حلة من حرير فاعطاه عليا وقال قسمه خمرا بين الفواطم. فاطمة بنت محمد فاطمة بنت سعد فاطمة بنت حمزة. قسموا خمرا بين الفواطم - [00:13:21](#)

آآ يعني لا حرج ان تقبل من القوم هداياهم في اعيادهم ان كانت مشروعة في ذاتها ثم نثيبهم عليها هي في اعيادنا ان علي ابن ابي طالب قبل هدية في عيد النيروز - [00:13:39](#)

وان امنا عائشة سئلت يأتينا ازهار يعني مرضعات ويهدوننا في يوم المجوس فقال ما ذبح لهذا اليوم فلا تأخزوه وما كان سوى ذلك فلا بأس به. يعني ما ذبح على النصب ما قصد به تعظيم غير الله لا يجوز له لا يجوز - [00:13:57](#)

قبوله وما سوى ذلك لا بأس به ولا حرج فيه ثم نختم لا تهينني بعام ليس عاما ليس عامي لست قسيسا ولا جد ابن حامي انا يا هذا حليف مسلم رأس عامي قرة الشهر الحرام - [00:14:17](#)

انا يا هذا حنيف مسلم رأس عامي غرة الشهر الحرام اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوزا مستقيما الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:43](#)

كندا بفروة الله عز وجل سادة الله عز وجل نسبة الله اه اذا هكاك امنت الله عز وجل او والزمان مسلم الله عز وجل اه تمك مسلم اسماء في ان شاء الله - [00:15:10](#)

اه اه سمن هذا اه اه صلى الله عليه وسلم المدينة جاهلية نيروز المهرجان اه ذات الله عز وجل عيد الفطر. انا الاضحى نوع تميز اه ابو بكر انتهاز صلى الله عليه وسلم عن عائشة هاتون كيدز - [00:17:51](#)

الله يهيننا والله شيطان اه عليه الصلاة والسلام مسلم بدون تبقى ارسما لن نظل لكن السوق اه آآ الفواطم فاطمة عن علي ابن ابي طالب في الله عز وجل اذا كسبت - [00:19:29](#)

ويسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:21:45](#)

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:22:01](#)

اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - [00:22:19](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر وراء همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين - [00:22:34](#)

من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. وامسح عليهم بيمينك الشافية. واجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر - [00:22:54](#)

بالمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:23:16](#)